

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[ التقييم موافق للمطبوع ]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 307

سورة العنكبوت

من الآية 1 - إلى الآية 45

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 1 إلى 3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم (1) أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ

اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (3)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام (أن) حرف مصدريّ ونصب ، و(الواو) في (يتركوا) نائب الفاعل.

والمصدر المؤول (أن يتركوا ...) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي حسب.

والمصدر المؤول (أن يقولوا ...) في محلّ جرّ باللام محذوفة متعلّق بـ (يتركوا) « 1 » ، (الواو) حالية

(لا) نافية ، و(الواو) في (يفتنون) نائب الفاعل.

(1) أو في محلّ جرّ بباء محذوفة متعلّق بحال من نائب الفاعل أي متمسكين بقولهم آمنا.

(307/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 308

جملة : « حسب الناس ... » لا محلّ لها ابتدائية.

وجملة : « يتركوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة : « يقولوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) الثاني.

وجملة : « آمنّا ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « هم لا يفتنون. » في محلّ نصب حال.

وجملة : « لا يفتنون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).

(3) (الواو) عاطفة (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (من قبلهم) متعلّق بمحذوف صلة الموصول (الفاء) عاطفة وكذلك (الواو) ، (اللام) لام القسم لقسم مقدّر في الموضعين (يعلمنّ) مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ رفع (الذين) اسم موصول مفعول به في محلّ نصب.

وجملة : « فتنا ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر ... وجملة القسم المقدّرة لا محلّ لها معطوفة على الجملة الابتدائية.

وجملة : « يعلمنّ (الأولى) » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر ، وجملة : « القسم المقدّرة لا محلّ لها معطوفة على جملة القسم المقدّرة الأولى.

وجملة : « يعلمنّ ... (الثانية) » لا محلّ لها معطوفة على جملة يعلمنّ الأولى « 1 » .

البلاغة

الالتفات : في قوله تعالى فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ.

(1) أو هي جواب القسم المقدّر ، وجملة القسم معطوفة على جملة القسم الأول.

(308/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 309

الالتفات إلى الاسم الجليل لإدخال الروعة وتربية المهابة وتكرير الجواب ، لزيادة التأكيد والتقدير ، أي فو الله ليتعلّقن علمه بالامتحان ، تعلقا حاليا ، يتميز به الذين صدقوا في الايمان الذي أظهره ، والذين هم كاذبون فيه ، مستمرّون على الكذب ، ويترتب عليه أجزيّتهم من الثواب والعقاب.

التعبير بالصيغة الفعلية والصيغة الاسمية : في قوله تعالى « فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ » مخالفة بين الصيغة الفعلية وهي « صدقوا » والصيغة الاسمية في قوله « الكاذبين » .

والنكتة في هذه المخالفة ، أن اسم الفاعل يدل على ثبوت المصدر في الفاعل ، ورسوخه فيه . والفعل الماضي لا يدل عليه ، لأن وقت نزول الآية كانت حكاية عن قوم قريبي عهد بالإسلام ، وعن قوم مستمرّين على الكفر ، فعبر في حق الأولين بلفظ الفعل ، وفي حق الآخرين بالصيغة الدالة على الثبات.

## الفوائد

– أفعال القلوب.

تقسم أفعال القلوب إلى ثلاثة أقسام :

أ – مالا يتعدى بنفسه ، ولا بدله من جارٍ يتعدى بواسطته ، نحو : فكر في الأمر.

ب – ما يتعدى لمفعول واحد وبِنفسه ، نحو : عرف الحق ، وفهم المسألة.

ج – وما يتعدى لمفعولين بنفسه ، وأصلهما مبتدأ وخبر ، يقول زفر بن الحارث الكلبي :

و كنا حسينا كل بيضاء شحمة عشية لاقينا جذام وحميرا

أي كان يظنهم شجعانا فتبينوا بخلاف ذلك.

وبعد نرجو أن يكون قد اتضح معنى الآية ، أي أحسب الذين سارعوا إلى النطق بالشهادة استسهلوا

وتعالوا بها على الآخرين ، إنهم سيتركون دون اختبار ، بل يمتحنهم الله بضروب من الابتلاء والمحن.

فليس الايمان كلمات تردد على الألسنة دون أن تؤيد بالأقوال وتمازج العقول والقلوب.

(309/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 310

[سورة العنكبوت (29) : آية 4]

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (4)

الإعراب :

(أم) هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة أي للإضراب الانتقالي والتوبيخ (أن) حرف مصدري ونصب.

والمصدر المؤول (أن يسبقونا) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي حسب.

(ساء) فعل ماض لإنشاء الذّم ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو (ما) تمييز الفاعل « 1 » ،

والمخصوص بالذّم محذوف تقديره حكمهم.

وجملة : « حسب الذين ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يعملون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « يسبقونا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة : « ساء ما يحكمون. » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يحكمون » في محلّ نصب نعت ل (ما).

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 5 إلى 7]

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (5) وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ

اللَّهُ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (6) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (7)

الاعراب

(كان) فعل ماض ناقص في محلّ جزم فعل الشرط (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اللام) المرحلة للتوكيد (آت) خبر إنّ

(1) يجوز أن يكون (ما) موصولا فاعلا ، وجملة يحكمون صلته ، والعائد محذوف أي يحكمون به.

(310/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 311

مرفوع وعلازمة الرفع الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة (الواو) استئنافية (العليم) خبر ثان مرفوع. وجملة : « من كان ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « كان يرجو ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة : « إنّ أجل الله ... » لا محلّ لها تعليل للجواب المقدّر أي : فليستعدّ له لأن أجل الله آت. وجملة : « هو السميع ... » لا محلّ لها استئنافية.

(6) (الواو) عاطفة (من جاهد) مثل من كان .. (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنّما) كافة ومكفوفة (لنفسه) متعلّق بـ (يجاهد) (اللام) المرحلة للتوكيد (عن العالمين) متعلّق بغنيّ.

وجملة : « من جاهد ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة من كان.

وجملة : « جاهد » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة : « إنّما يجاهد ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة : « إنّ الله لغنيّ ... » لا محلّ لها تعليلية.

(7) (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (نكفّر) مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ رفع والفاعل نحن للتعظيم (عنهم) متعلّق بـ (نكفّر) ، (لنجزينهم) مثل (لنكفّر) ، (الذي) اسم موصول في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « الذين آمنوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة من جاهد.

وجملة : « آمنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « عملوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة آمنوا.

(311/20)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 312

وجملة : « نَكْفُرُونَ ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر .. وجملة القسم المقدّرة في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين) « 1 » .

وجملة : « نَجْزِيهِمْ ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر الثاني ..

وجملة القسم المقدّرة في محلّ رفع معطوفة على جملة القسم الأولى.

وجملة : « كانوا يعملون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « يعملون ... » في محلّ نصب خبر كانوا ...

[سورة العنكبوت (29) : آية 8]

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (8)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (بوالديه) متعلّق بـ (وصّينا) ، (حسنا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته على

حذف مضاف أي إيضاء ذا حسن « 2 » ، (الواو) عاطفة (جاهداك) فعل ماض في محلّ جزم فعل

الشرط (اللام) لام التعليل (تشرک) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (بي) متعلّق بـ (تشرک) ، (ما)

اسم موصول في محلّ نصب مفعول به « 3 » ، (لك) متعلّق بخبر ليس محذوف ، (به) متعلّق بحال

من (علم) « 4 » وهو اسم ليس مؤخر (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) ناهية جازمة.

---

(1) أو الخبر محذوف لدلالة جواب القسم عليه.

(2) أو مفعول مطلق لفعل محذوف نائب عن المصدر لأنه ملاقيه في الاشتقاق أي :

أحسن إليهما حسنا.

(3) أو نكرة موصوفة في محلّ نصب ، والجملة بعدها نعت لها.

(4) أو متعلّق بالخبر المحذوف.

(312/20)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 313

و المصدر المؤوّل (أن تشرک) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (جاهداك).

(إليّ) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ مرجعكم (الفاء) عاطفة (ما) حرف مصدريّ ... « 1 » .

والمصدر المؤول (ما كنتم ...) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ (أنبئكم).  
 جملة : « وصينا ... » لا محلّ لها استئنافية.  
 وجملة : « إن جاهدك » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.  
 وجملة : « تشرك ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المقدّر.  
 وجملة : ليس لك به علم « لا محلّ لها صلة الموصول (ما).  
 وجملة : « لا تطعهما ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.  
 وجملة : « إليّ مرجعكم ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.  
 وجملة : « أنبئكم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة إليّ مرجعكم.  
 وجملة : « كنتم تعملون ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).  
 وجملة : « تعملون ... » في محلّ نصب خبر كنتم.

الفوائد

—

قيل : إن سعد بن أبي وقاص ، وهو من السابقين إلى الإسلام ، قالت له أمه ، وهي حمنة بنت أبي سفيان : يا سعد ، بلغني أنك قد صبأت ، فو الله لا يظلني سقف

(1) أو اسم موصول في محلّ جرّ ، والعائد محذوف أي كنتم تعملونه.

(313/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 314

بيت من الضحّ والريح ، وإن الطعام والشراب علي حرام حتى تكفر بمحمد. وكان أحب ولدها إليها.  
 فأبى سعد ، وبقيت ثلاثة أيام كذلك.  
 فجاء سعد إلى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وشكا إليه ، فنزلت هذه الآية والتي في لقمان ، والتي في الأحقاف. فأمره رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أن يداريها ويترضاها بالاحسان إلخ. وفي رواية ، أن سعدا قال لها : والله لو كان لك مائة نفس ، فخرجت نفسا نفسا ، ما كفرت بمحمد ، فإن شئت فكلّي ، وإن شئت فلا تأكلي. فلما رأت ذلك أكلت.  
 وقيل : إنها نزلت بأناس آخرين. ولا فرق بين هذه الآراء ، فالغاية واحدة ، وهي برّ الوالدين وطاعتهما ، وهي واجبة في الإسلام ما لم يأمر بمعصية ، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

[سورة العنكبوت (29) : آية 9]

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ (9)  
الإعراب :

(الواو) استئنافية (الذين آمنوا ... لندخلنهم) مثل الذين آمنوا ... لنكفرن « 1 » مفردات وجملا (في الصالحين) متعلق بـ (ندخلنهم).

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 10 إلى 13]

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ (10) وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ (11) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (12) وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (13)

(1) في الآية (7) من هذه السورة.

(314/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 315

الإعراب :

(الواو) استئنافية (من الناس) خبر مقدم للمبتدأ المؤخر (من) « 1 » ، (بالله) متعلق بـ (آمنّا) ، (الفاء) عاطفة ، ونائب الفاعل لفعل (أوذى) ضمير مستتر تقديره هو (في الله) متعلق بـ (أوذى) بحذف مضاف أي في سبيل الله « 2 » ، (كعذاب) متعلق بمفعول به ثان عامله جعل (الواو) عاطفة (اللام) موطئة لقسم (إن) حرف شرط جازم (جاء) فعل ماض في محلّ جزم فعل الشرط (من ربك) متعلق بنعت لنصر « 3 » ، (اللام) الثانية لام القسم (يقولن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون وقد حذفت لتوالي الأمثال ، و(الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين ، فاعل ، و(النون) نون التوكيد (إنّا) حرف مشبّه بالفعل واسمه (معكم) ظرف منصوب متعلق بخبر كنّا (الهمزة) للاستفهام (الواو) استئنافية (أعلم) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس (ما) اسم موصول في محلّ جرّ بالباء متعلق بأعلم (في صدور) متعلق بمحذوف صلة ما.

جملة : « من الناس من يقول ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يقول ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة : « آمنّا ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « أُوذِيَ ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.  
 وجملة : « جعل ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.  
 وجملة : « إن جاء نصر ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.  
 وجملة : « يقولنّ ... » لا محلّ لها جواب القسم ... وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

(1) أو هو نعت لمبتدأ مقدّر ، والخبر (من يقول) أي : بعض من الناس من يقول ...

(2) أو (في) سببية.

(3) أو متعلّق بـ (جاء) ومن لا ابتداء الغاية. [...]

(315/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 316

وجملة : « إِنَّا كُنَّا ... » في محلّ نصب مقول القول.  
 وجملة : « كُنَّا ... معكم ... » في محلّ رفع خبر إنّ.  
 وجملة : « أو ليس الله بأعلم ... » لا محلّ لها استئنافية - أو اعتراضية.  
 (11) (الواو) عاطفة (ليعلمنّ الله المنافقين) مرّ إعراب نظيرها « 1 » مفردات وجملا.  
 (12) (الواو) عاطفة (للذين) متعلّق بـ (قال) ، (الواو) عاطفة (اللام) لام الأمر (الواو) الثانية اعتراضية  
 (ما) نافية عاملة عمل ليس (حاملين) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما (من خطاياهم) متعلّق بحال من  
 شيء ء (شيء ء) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به لاسم الفاعل حاملين (اللام) المرحلة للتوكيد.  
 وجملة : « قال الذين ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.  
 وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).  
 وجملة : « آمنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.  
 وجملة : « اتّبعوا ... » في محلّ نصب مقول القول.  
 وجملة : « لنحمل ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول.  
 وجملة : « ما هم بحاملين ... » لا محلّ لها اعتراضية.  
 وجملة : « إنّهم لكاذبون ... » لا محلّ لها تعليلية - أو استئنافية بياني (13) (الواو) عاطفة (اللام)  
 لام القسم لقسم مقدّر (يحملنّ) مثل

(1) في الآية (3) من هذه السورة.



الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 317  
 يقولن « 1 » ، (مع) ظرف منصوب متعلق بنعت لأثقال (يسألن) مثل يقولن « 2 » ، و(الواو)  
 المحذوفة فيه نائب الفاعل (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يسألن) ، (عما) متعلق بـ (يسألن) « 3 »  
 ... »

وجملة : « يحملن ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر ...  
 وجملة القسم المقدّرة لا محلّ لها معطوفة على جملة قال الذين ...  
 وجملة : « يسألن ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم.  
 وجملة : « كانوا يفترون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الحرفيّ أو الاسميّ.  
 وجملة : « يفترون ... » في محلّ نصب خبر كانوا.  
 الصرف :

(حاملين) جمع حامل اسم فاعل من الثلاثي حمل ، وزنه فاعل والجمع فاعلين.  
 الفوائد

– يقلّ دخول لام الأمر ولا الناهية على المتكلم المفرد المعلوم ، فإن كان المتكلم أكثر من واحد ،  
 فيكون دخولهما عليه أيسر ، كقول الشاعر :

إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها أبدا ما دام فيها الجراضم  
 وكما ورد في الآية المذكورة « وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ » .

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 14 إلى 15]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (14)  
 فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (15)

(1 ، 2) في الآية (10) من هذه السورة.

(3) (ما) حرف مصدريّ أو اسم موصول والعائد محذوف.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 318  
 الإعراب :

(الواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (إلى قومه) متعلّق بـ (أرسلنا) (الفاء) عاطفة في الموضعين (فيهم) متعلّق بـ (لبث) ، (ألف) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (لبث) ، (سنة) مضاف إليه مجرور (إلا) أداة استثناء (خمسین) منصوب على الاستثناء وعلامة النصب الياء ، ملحق بجمع المذكّر (عاما) تمييز منصوب (الواو) واو الحال .  
 وجملة : « أرسلنا ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر .  
 وجملة : « لبث ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم .  
 وجملة : « أخذهم الطوفان ... » لا محلّ لها معطوفة على مقدّر أي فكذبوه فأخذهم ..  
 وجملة : « هم ظالمون ... » في محلّ نصب حال .  
 (15) (الفاء) عاطفة وكذلك (الواو) في الموضعين - أو واو الحال في الثانية - (أصحاب) معطوف على الضمير المفعول في (أنجيناه) ، (آية) مفعول به ثان عامله جعلناها (للعالمين) متعلّق بنعت لآية .  
 وجملة : « أنجيناه ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أخذهم الطوفان .  
 وجملة : « جعلناها ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أنجيناه « 1 » .  
 البلاغة

نكتة العدد : في قوله تعالى فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عاماً .  
 فإن لقائل أن يقول : هلا قيل : تسعمائة وخمسين سنة؟ الجواب : ما أورده الله أحكم ، لأنه لو قيل : تسعمائة وخمسين سنة ، لجاز أن يتوهم إطلاق هذا العدد

(1) أو في محلّ نصب حال بتقدير قد .

(318/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 319  
 على أكثره ، وهذا التوهم زائل مع مجيئه كذلك ، وكأنه قيل : تسعمائة وخمسين سنة كاملة وافية العدد ، إلا أن ذلك أخصر وأعذب لفظاً وأملاً بالفائدة ، وفيه نكتة أخرى :  
 وهي أن القصة مسوقة لذكر ما ابتلي به نوح عليه السلام من أمته ، وما كابده من طول المصابرة ، تسليّة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان ذكر رأس العدد أوقع وأوصل إلى الغرض من استطالة السامع مدة صبره .

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 16 إلى 18]

وَأِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (16) إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهُ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ  
وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (17) وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا  
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (18)

الإعراب :

(الواو) عاطفة (إبراهيم) معطوف على (نوحا) « 1 » منصوب (إذ) ظرف للزمن الماضي في محلّ نصب  
متعلّق بـ (أرسلنا) « 2 » ، (لقومه) متعلّق بـ (قال) ، (لكم) متعلّق بخير (كنتم) فعل ماض ناقص -  
ناسخ - في محلّ جزم فعل الشرط.

وجملة : « قال ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « اعبدوا ... » في محلّ نصب مقول القول.

- (1) في الآية (14) من هذه السورة ، أو معطوف على ضمير المفعول في (أنجيناه) - الآية 15 - أو  
هو مفعول به لفعل محذوف تقديره : اذكر ، والعطف يغدو من عطف الجمل.  
(2) أو متعلّق بـ (أنجيناه) ... أو هو بدل اشتمال من إبراهيم إذا كان منصوبا بـ (اذكر).

(319/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 320

وجملة : « اتّقوه ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة اعبدوا ...

وجملة : « ذلكم خير لكم ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « كنتم تعلمون ... » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول ...

وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

وجملة : « تعلمون ... » في محلّ نصب خبر كنتم.

(17) (إنّما) كافّة ومكفوفة (من دون) متعلّق بحال من (أوثانا) ، والثاني متعلّق بحال من العائد المقدّر

أي تعبدونه من دون الله (لا) نافية (لكم) متعلّق بحال من (رزقا) ، وهو مفعول به عامله يملكون « 1 »

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (عند) ظرف منصوب متعلّق بـ (ابتغوا) ، (الواو) عاطفة في الموضعين

(له) متعلّق بـ (اشكروا) ، (إليه) متعلّق بـ (ترجعون) ، والواو فيه نائب الفاعل.

وجملة : « تعبدون ... » لا محلّ لها تعليل ثان « 2 » .

وجملة : « تخلقون ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة تعبدون.

وجملة : « إنّ الذين تعبدون ... » لا محلّ لها تعليل للتعليل.

- وجملة : « تعبدون (الثانية) » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
- وجملة : « لا يملكون ... » في محلّ رفع خبر إنّ.
- وجملة : « ابتغوا ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إنّ احتجتهم إلى شيء فابتغوا.
- وجملة : « اعبدوه ... » معطوفة على جملة ابتغوا ...
- وجملة : « اشكروا له ... » معطوفة على جملة ابتغوا ..

- (1) أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه يلاقي الفعل في المعنى أي يرزقونكم رزقا.
- (2) أو استئناف آخر في حيّز القول.

(320/20)

- الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 321
- وجملة : « ترجعون ... » لا محلّ لها تعليلية.
- (18) (الواو) عاطفة (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (من قبلكم) متعلّق بنعت لأمم «
- 1 « (الواو) عاطفة (ما) نافية مهملة (على الرسول) متعلّق بخبر مقدّم (إلا) للحصر (البلاغ) مبتدأ مؤخر مرفوع.
- وجملة : « إن تكذبوا ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول « 2 » .
- وجملة : « قد كذب أُمم ... » لا محلّ لها تعليل لجواب الشرط المقدّر أي : إن تكذبوا فلا يضرنّي تكذيبكم لأنه قد كذب أُمم ...
- وجملة : « ما على الرسول ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة قد كذب ...
- البلاغة
- التنكير : في قوله تعالى لا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا :
- نكر الرزق ثم عرفه ، لأنه أراد لا يستطيعون أن يرزقوكم شيئاً من الرزق ، فابتغوا عند الله الرزق ، فإنه هو الرزاق وحده ، لا يرزق غيره.
- [سورة العنكبوت (29) : آية 19]
- أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (19)
- الإعراب :
- (الهمزة) للاستفهام الإنكاريّ (الواو) عاطفة (كيف)

(1) أو متعلّق بـ (كذب).

(2) قيل إن هذا الكلام إلى قوله : « عذاب أليم » - الآية 23 - هو من قول محمد عليه السلام معترض في قصة إبراهيم.

(321/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 322

اسم استفهام في محلّ نصب حال عاملها يبدئ (ثم) حرف استئناف « 1 » ، (على الله) متعلّق بيسير .  
جملة : « لم يروا ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي :  
أغفلوا ولم يروا ...

وجملة : « يبدئ الله ... » في محلّ نصب مفعول به لفعل الرؤية وقد علّق بالاستفهام كيف .  
وجملة : « يعيده ... » لا محلّ لها استئنافية .  
وجملة : « إنّ ذلك ... يسير ... » لا محلّ لها تعليلية .

[سورة العنكبوت (29) : آية 20]

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
(20)

الإعراب :

(في الأرض) متعلّق بـ (سيروا) ، (الفاء) عاطفة (كيف بدأ ...) مثل كيف يبدئ « 2 » ، (ثم) حرف  
استئناف (النشأة) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه ملاقيه في الاشتقاق ، منصوب (على كلّ) متعلّق  
بقدير .

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية .  
وجملة : « سيروا ... » في محلّ نصب مقول القول .

(1) قال الأستاذ عباس حسن في كتابه (النحو الوافي) : « لا يجوز أن يكون (ثم) هنا حرف عطف ،  
لأن إعادة الخلق لم تقع ، فكيف يقرّون برؤيتها؟. ويؤكد كونها للاستئناف قوله بعد ذلك : قل سيروا في  
الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ، ثم الله ينشئ النشأة الآخرة. فمن المستحيل أن يسيروا فينظروا بدء  
الخلق ثم إنشاء النشأة الآخرة ... » اه ملخصاً ... « هذا وللمعربين تأويلات غير مقنعة لإثبات العطف  
، ورأي الأستاذ عباس حسن يوافق رأي ابن هشام في المغني .  
(2) في الآية السابقة (19).

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 323

وجملة : « انظروا ... » في محلّ نصب معطوفة على مقول القول.

وجملة : « بدأ الخلق ... » في محلّ نصب مفعول به ، وقد علّق فعل النظر بالاستفهام كيف.

وجملة : « الله ينشئ ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « ينشئ ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله).

وجملة : « إنّ الله ... قدير » لا محلّ لها تعليلية.

الصرف :

(النشأة) ، اسم مصدر للرباعيّ أنشأ ، أو هو مصدر الثلاثيّ نشأ باب فتح أو نشؤ باب كرم .. وثمة

مصادر أخرى للثلاثيّ هي : نشأ - بفتح فسكون - ونشوء - بضمّ النون - ونشاء ونشاءة - بفتح

النون - ووزن النشأة فعلة بفتح فسكون ، ويلاحظ أنّه على وزن مصدر المرة.

البلاغة

الإضمار والإظهار : في قوله تعالى فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ « فإن لقائل أن

يقول : ما معنى الإفصاح باسمه مع إيقاعه مبتدأ في قوله « ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ » بعد إضماره

في قوله « كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ » وكان القياس أن يقال : كيف بدأ الله الخلق ثم ينشئ النشأة الآخرة.

الجواب : أنه لما كانت الإعادة عندهم من الأمور العظيمة ، وكان صدر الكلام واقعا معهم في الإبداء ،

وقرر لهم أن ذلك من الله ، احتج عليهم بأن الإعادة إنشاء مثل الإبداء ، وإذا كان الله الذي لا يعجزه

شيء هو الذي لم يعجزه الإبداء ، فهو الذي وجب أن لا تعجزه الإعادة ، فكأنه قال : ثم ذاك الذي

أنشأ النشأة الأولى هو الذي ينشئ النشأة الآخرة ، فللدلالة والتنبيه على هذا المعنى أبرز اسمه وأوقعه

مبتدأ.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 324

[سورة العنكبوت (29) : آية 21]

يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (21)

الإعراب :

(الواو) عاطفة (إليه) متعلّق بـ (تقْلَبُونَ) ، و(الواو) فيه نائب الفاعل.

جملة : « يعذب ... » لا محلّ لها استئنافية « 1 » .

وجملة : « يشاء ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الأول.

وجملة : « يرحم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يعذب.

وجملة : « يشاء (الثانية) لا محلّ لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة : « تَقْلِبُونَ ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يعذب.

[سورة العنكبوت (29) : آية 22]

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (22)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (ما أنتم بمعجزين) مثل ما هم بحاملين « 2 » ، (في الأرض) متعلّق بحال من الضمير

في معجزين (لا) زائدة لتأكيد النفي (في السماء) متعلّق بما تعلّق به (في الأرض) فهو معطوف عليه

(الواو) عاطفة (ما) نافية مهملة (لكم) متعلّق بخبر مقدّم (من دون) متعلّق بحال من (وليّ) ، وهو

مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نصير) معطوف على وليّ

مرفوع محلاً مجرور لفظاً.

جملة : « ما أنتم بمعجزين ... » لا محلّ لها استئنافية.

(1) يمكن أن تكون خبراً ثانياً للمبتدأ لفظ الجلالة في الآية السابقة.

(2) في الآية (12) من هذه السورة. [.....]

(324/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 325

وجملة : « ما لكم ... من وليّ ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

[سورة العنكبوت (29) : آية 23]

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (23)

الإعراب :

(الواو) عاطفة (بآيات) متعلّق بـ (كفروا) ، (أولئك) اسم إشارة مبتدأ ثانٍ في محلّ رفع (من رحمتي)

متعلّق بـ (يَكُونُ لَهُمْ) ، (لهم) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ عذاب ...

وجملة : « الذين كفروا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة ما أنتم بمعجزين « 1 » .

وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « أولئك يئسوا ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).  
 وجملة : « يئسوا ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أولئك).  
 وجملة : « أولئك لهم عذاب » في محلّ رفع معطوفة على جملة أولئك يئسوا.  
 وجملة : « لهم عذاب ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أولئك) الثاني.  
 [سورة العنكبوت (29) : آية 24]  
 فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ  
 (24)

(1) في الآية السابقة (22).

(325/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 326  
 الإعراب :  
 (الفاء) استئنافية « 1 » ، (ما) نافية (جواب) خبر كان (إلا) للحصر (أن) حرف مصدري.  
 والمصدر المؤوّل (أن قالوا ...) في محلّ رفع اسم كان المؤخر.  
 (أو) حرف عطف وكذلك (الفاء) (من النار) متعلّق بـ (أنجاه) ، (في ذلك) متعلّق بخبر إنّ (اللام) للتوكيد (آيات) اسم إنّ منصوب ، وعلامة نصب الكسرة (لقوم) متعلّق بنعت لآيات.  
 جملة : « كان جواب قومه .. » لا محلّ لها استئنافية.  
 وجملة : « قالوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).  
 وجملة : « اقتلوه ... » في محلّ نصب مقول القول.  
 وجملة : « حرّقوه ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول.  
 وجملة : « أنجاه الله » لا محلّ لها معطوفة على مقدّر أي فقدّفوه فأنجاه.  
 وجملة : « إنّ في ذلك لآيات ... » لا محلّ لها استئناف بياني.  
 وجملة : « يؤمنون ... » في محلّ جرّ نعت لقوم ..  
 [سورة العنكبوت (29) : الآيات 25 إلى 27]

وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ  
 وَلَيُلْعَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ (25) فَأَمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي  
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (26) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ



(1) رجوع إلى قصّة إبراهيم عليه السّلام .. أو الفاء عاطفة وما بين المعطوف والمعطوف عليه اعتراض.

(326/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 327

الإعراب :

(الواو) استئنافية (إنّما) كافّة ومكفوفة « 1 » ، (من دون) متعلّق بمحذوف مفعول به ثان (مودّة) مفعول لأجله منصوب (بينكم) مضاف إليه مجرور ، وقد توسّع في الطرف (في الحياة) متعلّق بـ (اتّخذتم) « 2 » ، « (ثمّ) حرف عطف (يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (يكفر) ، وكذلك (بعض) ، (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (ما لكم من ناصرين) مثل ما لكم .. من وليّ « 3 » .

جملة : « قال ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « اتّخذتم ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « يكفر بعضكم ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة اتّخذتم.

وجملة : « يلعن بعضكم ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة اتّخذتم.

وجملة : « مأواكم النار » في محلّ نصب معطوفة على جملة اتّخذتم.

(1) جعل بعض المعربين (ما) حرفا مصدريا ، والمصدر المؤوّل (ما اتّخذتم) في محلّ نصب اسم إنّ ،

والخبر محذوف أي : إنّ اتّخذكم أوثانا مودة بينكم لا ينفعكم.

(2) أو متعلّق بمودّة.

(3) في الآية (22) من السورة.

(327/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 328

وجملة : « ما لكم من ناصرين » في محلّ نصب معطوفة على جملة اتّخذتم.

(26) (الفاء) عاطفة (له) متعلّق بـ (آمن) ، (إلى ربّي) متعلّق بمهاجر ، وباء المتكلّم تعود إلى إبراهيم «

1 » ، (هو) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ ، خبره (العزير) ، (الحكيم) خبر ثان مرفوع.

وجملة : « آمن له لوط .. » لا محلّ لها معطوفة على جملة قال ..

وجملة : « قال ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة آمن.

وجملة : « إني مهاجر ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « إنه هو العزيز .. » لا محلّ لها استئناف بياني.

وجملة : « هو العزيز ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

(27) (الواو) عاطفة (له) متعلّق بـ (وهبنا) « 2 » ، (في ذريّته) متعلّق بمحذوف مفعول به ثان عامله

جعلنا (في الدنيا) متعلّق بـ (آتيناه) ، (في الآخرة) متعلّق بالصالحين (من الصالحين) متعلّق بخبر إنّ ،

و(اللام) المرحلقة.

وجملة : « وهبنا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة قال.

وجملة : « و جعلنا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة وهبنا.

وجملة : « آتيناه ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة وهبنا.

وجملة : « إنه ... من الصالحين » لا محلّ لها معطوفة على جملة آتيناه.

(1) هذا رأي الجمهور ، وبعض المفسرين يقول إنّها تعود على لوط عليه السّلام.

(2) وهب المال فلانا ولفلان.

(328/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 329

الفوائد

– قوله تعالى إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ قَالَ أَبُو الْبَقَاء : تعرب « ما » على ثلاثة أوجه :

أ – إنها بمعنى الذي ، والعائد محذوف ، أي اتخذتموه. « و أوثانا » مفعول ثان أو حال و « مودة » خبر على قراءة من رفع.

ب – هي كافة ، وأوثانا مفعول ، ومودة مفعول له في حالة النصب ، وبالرفع على إضمار مبتدأ.

ج – أن تكون « ما » مصدرية ، ومودة خبر في حالة الرفع والتقدير : إنّ سبب اتخاذكم مودة.

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 28 إلى 29]

وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (28) أَلَيْسَ لَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ

وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ (29)

الإعراب :

(الواو) عاطفة (لوطا) معطوف على إبراهيم - أو نوح - منصوب « 1 » ، (إذ) ظرف في محلّ نصب متعلّق بالفعل المقدّر أرسلنا « 2 » ، (لقومه) متعلّق بـ (قال) ، (اللام) المزحلقة للتوكيد (بها) متعلّق بحال من ضمير المفعول أي متلبّسين بها (أحد) مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل سبقكم (من العالمين) متعلّق بنعت لأحد.  
جملة : « قال ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

- 
- (1) أو مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر) ، والعطف من عطف الجمل.  
(2) أو هو بدل اشتمال من (لوطا) إذا كان معمولاً لـ (اذكر).

(329/20)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 330  
وجملة : « إنكم لتأتون ... » في محلّ نصب مقول القول « 1 » .  
وجملة : « تأتون الفاحشة ... » في محلّ رفع خبر إنّ.  
وجملة : « ما سبقكم بها من أحد ... » في محلّ نصب حال من الفاحشة أو من الفاعل.  
(29) (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (إنكم لتأتون الرجال) مثل إنكم لتأتون الفاحشة (الواو) عاطفة في الموضوعين (الفاء) استئنافية (في ناديكُم) متعلّق بحال من المنكر « 2 » ، (ما كان ... قالوا) مثل الأولى المتقدّمة « 3 » ، (بعذاب) متعلّق بـ (اثنا) (كنت) فعل ماض في محلّ جزم فعل الشرط (من الصادقين) متعلّق بخبر كنت.  
وجملة : « إنكم لتأتون ... (الثانية) » في محلّ نصب بدل من جملة إنكم لتأتون الفاحشة.  
وجملة : « تأتون الرجال ... » في محلّ رفع خبر إنّ.  
وجملة : « تقطعون ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة تأتون الرجال.  
وجملة : « تأتون ... المنكر » في محلّ رفع معطوفة على جملة تأتون الرجال.  
وجملة : « ما كان جواب ... » لا محلّ لها استئنافية.  
وجملة : قالوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

- 
- (1) أو استئنافية في حيّز القول لا محلّ لها.

(2) أو متعلّق بـ (تأتون).

(3) في الآية (24) من هذه السورة.

(330/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 331

و المصدر المؤوّل (أن قالوا ...) في محلّ رفع اسم كان المؤخّر.

وجملة : « اتنا ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « كنت من الصادقين » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول ... وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

الفوائد

- الجملة التي في محل جر :

هي ثلاثة أنواع :

أ - الجملة الواقعة بعد ظرف : فهي في محلّ جر بالاضافة ، نحو الجملة التي نحن حيالها ، وهي : ولوطا إذ قال لقومه ، فقد أضيف الظرف « إذ » إلى جملة « قال » .

ب - الجملة الواقعة صفة لاسم مجرور ، نحو اقرأ في كتاب خطّه واضح ، فجملة « خطه واضح » من المبتدأ والخبر في محل جر صفة للكتاب.

ج - الجملة التابعة لجملة في محلّ جرّ ، سواء أكانت معطوفة أم بدلية ، أم توكيدية ، نحو « الأستاذ إذا نصح الطلاب وحذرهم فهو مخلص لهم » فجملة وحذرهم معطوفة على جملة نصح التي هي في محلّ جرّ ، فهي مجرورة أيضا.

- ما ينوب عن الفاعل أربعة :

أ - المفعول به : وهو الأساس والرأس ، نحو قضي الأمر.

ب - المجرور بالحرف ، نحو « لَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ » .

ج - الظرف المتصرف ، وهو ما يصح الاسناد إليه ، مثل : يوم وليلة وشهر وسنة وعام ودهر إلخ ... نحو : صيم رمضان ، ومشى يوم ، وقعد ليلة.

د - المصدر المتصرف المختص ، نحو : فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً.

(331/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 332

[سورة العنكبوت (29) : آية 30]

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (30)

الإعراب :

(رَبِّ) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على آخره ... و(الياء) المحذوفة

للتخفيف مضاف إليه (على القوم) متعلّق بـ (انصُرني).

جملة : « قال ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة النداء وجوابه ... في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « انصُرني ... » لا محلّ لها جواب النداء.

[سورة العنكبوت (29) : آية 31]

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ (31)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (لَمَّا) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بالجواب قالوا

(بالبشرى) متعلّق بحال من فاعل جاءت أو من مفعوله (إِنَّا) حرف مشبّه بالفعل واسمه (القرية) بدل من

هذه - أو عطف بيان - .

جملة : « جاءت رسلنا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « قالوا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « إِنَّا مهلكو ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « إِنَّ أَهْلَهَا كانوا ... » لا محلّ لها تعليلية.

وجملة : « كانوا ظالمين » في محلّ رفع خبر إنّ.

(332/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 333

[سورة العنكبوت (29) : آية 32]

قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (32)

الإعراب :

(فيها) متعلّق بخبر إنّ (بمن) متعلّق بأعلم (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (نَنْجِيَنَّهُ) مضارع مبني على

الفتح في محلّ رفع (أهله) معطوف على ضمير المفعول (في نَنْجِيَنَّهُ) ، منصوب (إِلَّا) أداة استثناء

(امراته) منصوب على الاستثناء (من الغابرين) متعلق بخبر كانت.

جملة : « قال ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « إنّ فيها لوطا ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « قالوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة : « نحن أعلم ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « ننجينه ... » لا محل لها جواب القسم المقدّر ... وجملة القسم المقدّرة لا محل لها

استئناف في حيّز القول.

وجملة : « كانت من الغابرين ... » لا محل لها استئناف بياني.

البلاغة

فن الإشارة : في قوله تعالى إنّ فيها لوطاً.

ليس المراد إخباراً لهم بكونه فيها ، وإنما هو جدال في شأنه ، لأنهم لما عللوا إهلاك أهلها بظلمهم ، اعترض عليهم بأن فيها من هو بريء من الظلم ، وأراد بالجدل : إظهار الشفقة عليهم ، وما يجب للمؤمن من التحزن لأخيه ، والتشمر في نصرته وحياطته ، والخوف من أن يمسه أذى أو يلحقه ضرر ، هذا من بليغ الإشارة وخفيها.

(333/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 334

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 33 إلى 35]

وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا

امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (33) إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

(34) وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (35)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (لَمَّا ... لوطاً) مثل لَمَّا ...

إبراهيم « 1 » ، (أن) زائدة ، ونائب الفاعل لفعل (سيء) ضمير مستتر تقديره هو أي لوط « 2 » ،

(بهم) متعلق بـ (سيء) والباء سببية (بهم) الثاني متعلق بـ (ضاق) (ذرعاً) تمييز منصوب محوّل من فاعل

أي ضاق ذرعه بهم (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (لا) ناهية جازمة في الموضعين (إنا منجوك) مثل

إنا مهلكو ... ، (أهلك) مفعول به لفعل محذوف تقديره ننجي « 3 » ، (إلا ... الغابرين) مثل إلا

امراته كانت من الغابرين « 4 » .

- جملة : « جاءت رسلنا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.
- وجملة : « سيء بهم ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.
- وجملة : « ضاق بهم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة سيء بهم.
- وجملة : « قالوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة سيء بهم.

- (1) في الآية (31) من هذه السورة.
- (2) يجوز أن يعود الضمير إلى مصدر الفعل بمعنى جاءته المساءة. [...]
- (3) هذا على رأي سيوييه ، ويجيز الأخفش عطف الاسم على محلّ الكاف في (منجوك) لأنّ محلّها الجرّ والنصب.
- (4) في الآية (32) من هذه السورة.

(334/20)

- الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 335
- وجملة : « لا تخف ... » في محلّ نصب مقول القول.
- وجملة : « لا تحزن ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول.
- وجملة : « إنّنا منجوك ... » لا محلّ لها تعليلية.
- وجملة : « كانت من الغابرين » لا محلّ لها استئناف بياني.
- (34) (إنّا) حرف مشبّه بالفعل واسمه (على أهل) متعلّق بـ (منزلون) ، (جزاء) مفعول به لاسم الفاعل منزلون (من السماء) متعلّق بنعت لـ (رجزا) ، (ما) حرف مصدريّ ...
- والمصدر المؤوّل (ما كانوا ...) في محلّ جرّ بالباء متعلّق باسم الفاعل منزلون ، والباء سببية.
- وجملة : « إنّنا منزلون ... » لا محلّ لها تعليلية للإنجاء.
- وجملة : « كانوا يفسقون » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).
- وجملة : « يفسقون » في محلّ نصب خبر كانوا.
- (35) (الواو) عاطفة (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (منها) متعلّق بـ (تركنا) ، (لقوم) متعلّق بـ « 1 »
- وجملة : « تركنا » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر.
- وجملة : « يعقلون » في محلّ جرّ نعت لقوم.
- الصرف :

(سي ء) ، في الظاهر قلبت الألف ياء لمناسبة البناء للمجهول ، أصله ساء. ولكن القلب وقع على الواو ، مضارعه يسوء ،

(1) يجوز تعليقه بـ (تركنا) ، أو بآية.

(335/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 336  
فأصل اللفظ في البناء للمجهول سوى بضم السين وكسر الواو ، ثم سكنت الواو لنقل الكسرة ونقلت الكسرة إلى السين ، ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فأصبح سي ء ، وهذا شأن الأجوف الواوي.  
[سورة العنكبوت (29) : الآيات 36 إلى 37]  
وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ  
(36) فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (37)  
الإعراب :

(الواو) عاطفة - أو استئنافية - (إلى مدين) متعلق بفعل محذوف تقديره أرسلنا (شعيبا) عطف بيان - أو بدل - منصوب (الفاء) عاطفة (قوم) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف ... و(الياء) مضاف إليه (الواو) عاطفة في الموضعين (لا) ناهية جازمة (في الأرض) متعلق بفعل تعثوا (مفسدين) حال مؤكدة منصوبة ، وعلامة النصب الياء.  
وجملة : « (أرسلنا) ... شعيبا » لا محلّ لها معطوفة على جملة القسم المقدرة « 1 » .  
وجملة : « قال » لا محلّ لها معطوفة على جملة أرسلنا.  
وجملة النداء وجوابه في محلّ نصب مقول القول.  
وجملة : « اعبدوا ... » لا محلّ لها جواب النداء.  
وجملة : « ارجوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء.

(1) في الآية السابقة (35) ، أو هي استئنافية.

(336/20)



الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 337

وجملة : « لا تعثوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء.

(37) (الفاء) عاطفة في المواضع الثلاثة (في دارهم) متعلّق بـ (جاثمين) خبر أصبحوا.

وجملة : « كذبوه ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة قال.

وجملة : « أخذتهم الرجفة ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة كذبوه.

وجملة : « أصبحوا ... جاثمين » لا محلّ لها معطوفة على جملة أخذتهم الرجفة.

[سورة العنكبوت (29) : آية 38]

وَعَادًا وَتُمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا

مُستَبْصِرِينَ (38)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (عادا) مفعول به لفعل محذوف تقديره (أهلكنا) ، وفاعل (تبين) ضمير مستتر يعود

على الإهلاك المفهوم من سياق الآية (لكم) متعلّق بـ (تبين) ، (من مساكينهم) متعلّق بـ (تبين) ، (الواو)

حالية - أو استئنافية - (لهم) متعلّق بـ (زين) ، (الفاء) عاطفة (عن السبيل) متعلّق بـ (صدّهم) ، (الواو) حالية.

جملة : « (أهلكنا) ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « تبين ... (إهلاكهم) » لا محلّ لها اعتراضية « 1 » .

وجملة : « زين لهم الشيطان ... » في محلّ نصب حال تقديره (قد) « 2 » .

(1) أو في محلّ نصب حال.

(2) أو لا محلّ لها استئنافية.

(337/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 338

وجملة : « صدّهم ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة زين لهم الشيطان.

وجملة : « كانوا مستبصرين » في محلّ نصب حال بتقدير (قد).

الصرف :

(مستبصرين) ، جمع مستبصر ، اسم فاعل من السداسيّ استبصر ، وزنه مستفعل بضمّ الميم وكسر

العين.

### [سورة العنكبوت (29) : آية 39]

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ (39)  
الإعراب :

(الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (قارون) معطوفة على (عادا) « 1 » ، (الواو) استئنافية (لقد جاءهم موسى) مثل لقد تركنا « 2 » ، (بالبينات) متعلق بحال من موسى (الفاء) عاطفة (في الأرض) متعلق بـ (استكبروا) (الواو) عاطفة (ما) نافية.

جملة : « جاءهم موسى ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر ...

وجملة القسم المقدّرة لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « استكبروا ... » لا محلّ لها معطوفة على جواب القسم.

وجملة : « ما كانوا سابقين » لا محلّ لها معطوفة على جواب القسم.

### [سورة العنكبوت (29) : آية 40]

فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (40)

(1) في الآية السابقة (38).

(2) في الآية (35) من هذه السورة.

(338/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 339

الإعراب :

(الفاء) استئنافية (كلّا) مفعول به مقدّم منصوب (بذنبه) متعلّق بـ (أخذنا) ، والباء سببية (الفاء) عاطفة تفرعية (منهم) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ المؤخّر (من أرسلنا) « 1 » ، (عليه) متعلّق بـ (أرسلنا) ، وكذلك تعرب الجمل اللاحقة الشبيهة (به) متعلّق بـ (خسفنا) ، (الواو) عاطفة (ما) نافية (اللام) لام الجحود أو الإنكار (يظلمهم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (الواو) عاطفة (أنفسهم) مفعول به مقدّم.

والمصدر المؤوّل (أن يظلمهم ...) في محلّ جرّ باللام متعلّق بمحذوف خبر كان.

جملة : « أخذنا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « منهم من أرسلنا ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « أرسلنا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الأول.  
 وجملة : « منهم من أخذته ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة منهم من أرسلنا.  
 وجملة : « أخذته الصيحة ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الثاني.  
 وجملة : « منهم من خسفنا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة منهم من أرسلنا.  
 وجملة : « خسفنا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الثالث.  
 وجملة : « منهم من أغرقنا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة منهم

(1) يجوز أن يكون صفة لمبتدأ محذوف تقديره بعض منهم ... فالخبر حينئذ هو الموصول.

(339/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 340  
 من أرسلنا.

وجملة : « أغرقنا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الرابع.  
 وجملة : « ما كان الله ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.  
 وجملة : « يظلمهم ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.  
 وجملة : « كانوا ... يظلمون ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة ما كان الله ليظلمهم.  
 وجملة : « يظلمون » في محلّ نصب خبر كانوا.  
 الفوائد  
 - كلاً مفعول به مقدم للفعل « أخذنا ... » وقد سبق لنا وتحدثنا عن كل وبعض فيما تقدم.  
 - وما كان الله ليظلمهم : فهذه اللام هي لام الجحود ، وحدها أن تسبق بكون منفي وقد جرى الحديث عنها.

[سورة العنكبوت (29) : آية 41]

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ  
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41)

الإعراب :

(من دون) متعلّق بمحذوف مفعول به ثانٍ عامله اتّخذوا (كمثل) متعلّق بخبر المبتدأ مثل (الواو) حالية  
 (اللام) المرحّلة للتوكيد (لو) حرف شرط غير جازم.

جملة : « مثل الذين ... » لا محلّ لها استئنافية.  
وجملة : « اتّخذوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

(340/20)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 341  
وجملة : « اتّخذت ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ « 1 » .  
وجملة : « إنّ أوْهن البيوت ... » في محلّ نصب حال « 2 » .  
وجملة : « لو كانوا ... » لا محلّ لها استئنافية ... وجواب الشرط محذوف تقديره ما عبدوا الأصنام.  
وجملة : « يعلمون ... » في محلّ نصب خبر كانوا.  
الصرف :

(العنكبوت) ، اسم جنس للحيوان المعروف وزنه فعللوت ، فالواو والتاء مزيدتان ، جمعه عناكب  
وعناكيب « 3 » يذكّر ويؤنث ، وقد يقع عنكبوت على المفرد والجمع.  
(أوْهن) ، اسم تفضيل من (وهن) الثلاثي وزنه أفعل.  
البلاغة

التشبيه المركب : في قوله تعالى مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ.

المعنى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء ، فيما اتخذوه معتمدا ومتكلا في دينهم ، وتولوه من دون الله تعالى ، كمثال العنكبوت فيما نسجته واتخذته بيتا ، والغرض تقرير وهو أمر دينهم ، وأنه بلغ الغاية التي لا غاية بعدها ومدار قطب التشبيه أن أولياءهم بمنزلة منسوج العنكبوت ضعف حال وعدم صلوح اعتماد عليه ، وعلى هذا يكون قوله تعالى « إِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ ... » تذييلا يقرر الغرض من التشبيه. ويجوز أن يكون المعنى والغرض من التشبيه ما سمعت ، إلا أنه يجعل التذييل استعارة تمثيلية ، ويكون ما تقدم كالتوطئة لها.

- 
- (1) أو حال من العنكبوت عند من يجيز مجيء الحال من المضاف إليه بتقدير (قد).
  - (2) يجوز أن تكون استئنافية فلا محلّ لها.
  - (3) وأضاف بعضهم عكاب وعكبة وأعكب.

(341/20)

- عودا إلى المثل والتمثيل في القرآن الكريم : رغم أننا نؤهنا بهذا الفن الكريم مرارا. ومن علماء البلاغة من اعتبره من الاستعارة التمثيلية القائمة على التشبيه التمثيلي : قال عبد القاهر الجرجاني : وهل تشك في أن التمثيل يعمل عمل السحر في تأليف المتباينين ، حتى يختصر بعد ما بين المشرق والمغرب ، وهو يريك المعاني الممثلة في الأشخاص الماثلة ، وينطق لك الأخرس ، ويعطيك البيان من الأعجم ، ويريك الحياة في الجماد ، ويريك التمام عين الاضداد ، ويجعل الشيء قريبا بعيدا معا. وهكذا فقد أدرك نهر من القدامى ، ما للتمثيل في القرآن الكريم ، من مزية.

[سورة العنكبوت (29) : آية 42]

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (42)  
الإعراب :

(ما) نافية « 1 » ، (من دونه) متعلق بحال من شيء ء (شيء ء) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به عامله يدعون (الواو) عاطفة (الحكيم) خبر ثان مرفوع ...  
وجملة : « إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ... » لا محلّ لها تعليلية.  
وجملة : « يعلم ... » في محلّ رفع خبر إنّ.  
وجملة : « ما يدعون ... » في محلّ نصب مفعول به لفعل العلم المعلق بالنفي.

(1) أو اسم استفهام في محلّ نصب مفعول به عامله يدعون و(من شيء ء) تمييز ما.

(342/20)

وجملة : « هو العزيز ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة إنّ الله يعلم.

[سورة العنكبوت (29) : آية 43]

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ (43)  
الإعراب :

(الواو) عاطفة (الأمثال) بدل من اسم الإشارة - أو عطف بيان عليه - مرفوع (لنّاس) متعلق بـ (نضربها) ، (الواو) عاطفة (ما) نافية (إلا) للحصر (العالمون) فاعل مرفوع ، وعلامة الرفع الواو.  
جملة : « تلك الأمثال نضربها ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة مثل الذين « 1 » .

وجملة : « نضربها للناس ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (تلك).

وجملة : « ما يعقلها إلاّ العالمون ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة نضربها.

[سورة العنكبوت (29) : آية 44]

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (44)

الإعراب :

(بالحقّ) متعلّق بحال من لفظ الجلالة ، والباء للملابسة (في ذلك) متعلّق بمحذوف خبر إنّ (اللام) لام

الابتداء للتوكيد (آية) اسم إنّ منصوب (للمؤمنين) متعلّق بنعت لآية.

جملة : « خلق الله ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « إنّ في ذلك لآية ... » لا محلّ لها تعليلية - أو استئناف بياني - .

(1) في الآية (41) من هذه السورة. [.....]

(343/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 344

]

[سورة العنكبوت (29) : آية 45]

اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (45)

الإعراب :

(ما) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به ، ونائب الفاعل لفعل (أوحى) ضمير مستتر تقديره هو وهو

العائد (إليك) متعلّق بـ (أوحى) ، (من الكتاب) متعلّق بـ (أوحى) « 1 » ، (الواو) عاطفة في المواضع

الثلاثة (عن الفحشاء) متعلّق بـ (تنهى) ، (اللام) لام الابتداء للتوكيد (ما) حرف مصدريّ « 2 » ...

جملة : « اتل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « أوحى إليك ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « أقم ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « إنّ الصلاة تنهى ... » لا محلّ لها تعليلية.

وجملة : « تنهى عن الفحشاء ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « ذكر الله أكبر ... » لا محلّ لها معطوفة على التعليلية.

وجملة : « الله يعلم ... » لا محلّ لها معطوفة على التعليّة.  
وجملة : « يعلم ما تصنعون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله).  
وجملة : « تصنعون ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).  
والمصدر المؤوّل (ما تصنعون) في محلّ نصب مفعول به عامله يعلم.

- (1) أو متعلّق بحال من الضمير المستتر في (أوحى).  
(2) أو اسم موصول في محلّ نصب ، والعائد محذوف أي تصنعونه.

(344/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 345  
الصرف :

(أقم) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون ، أصله أقيم - بفتح الهمزة - جاءت الياء ساكنة مع الميم فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فأصبح أقم وزنه أفل ، وهذا شأن المعتلّ الأجوف في الأمر ، والياء عين الكلمة منقلبة عن واو .  
(تنهى) ، فيه إعلال بالقلب أصله تنهي ، جاءت الياء متحرّكة بعد فتح قلبت ألفا ، وقد رسمت بالياء غير المنقوطة لأنها رابعة.

]

سورة العنكبوت (29) : آية 46]

وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (46)  
الإعراب :

(الواو) استئنافية (لا) ناهية جازمة (إلا) للحصر (بالتّي) متعلّق بـ (تجادلوا) ، أي بالمجادلة التي ، (إلا) للاستثناء (الذين) موصول في محلّ نصب على الاستثناء (منهم) متعلّق بحال من فاعل ظلموا (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة (بالذي) متعلّق بـ (آمنّا) ، ونائب الفاعل لفعل (أنزل) ضمير مستتر تقديره هو ، وهو العائد ، (إلينا) متعلّق بـ (أنزل) ، وكذلك (إليكم) متعلّق بالثاني (له) متعلّق بـ (مسلمون).  
جملة : « لا تجادلوا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « هي أحسن ... » لا محلّ لها صلة الموصول (التي).  
وجملة : « ظلموا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « قولوا ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.  
وجملة : « آمنا ... » في محلّ نصب مقول القول.

(345/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 346  
وجملة : « أنزل إلينا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).  
وجملة : « أنزل إليكم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أنزل إلينا.  
وجملة : « إلهنا وإلهكم واحد ... » في محلّ نصب معطوفة على مقول القول.  
وجملة : « نحن له مسلمون ... » في محلّ نصب معطوفة على مقول القول.

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 47 إلى 49]

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ (47) وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ (49)  
الإعراب :

(الواو) استئنافية (كذلك) متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله أنزلنا (إليك) متعلّق بـ (أنزلنا) ، (الفاء) عاطفة تفرعية.

(الكتاب) مفعول به ثان منصوب (به) متعلّق بـ (يؤمنون) ، (الواو) عاطفة (من هؤلاء) متعلّق بمحذوف خبر مقدّم « 1 » للمبتدأ المؤخر الموصول (من) (به) متعلّق بـ (يؤمن) ، (الواو) اعتراضية أو حالية (ما) نافية (بآياتنا) متعلّق بـ (يجحد) ، (إلا) للحصر.

(1) أو هو نعت لمبتدأ محذوف خبره (من يؤمن به) ، والتقدير : بعض من هؤلاء من يؤمن به ، والإشارة إلى أهل مكة.

(346/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 347  
جملة : « أنزلنا ... » لا محلّ لها استئنافية.  
وجملة : « الذين آتيناهم ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.



وجملة : « آتيناهم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).  
 وجملة : « يؤمنون به ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).  
 وجملة : « من هؤلاء من يؤمن ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الذين آتيناهم ...  
 وجملة : « يؤمن به ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).  
 وجملة : « يجحد ... الكافرون ... » لا محلّ لها اعتراضية - أو في محلّ نصب حال - (48)  
 (الواو) عاطفة (ما) نافية (من قبله) متعلّق بـ (تتلو) « 1 » ، (كتاب) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول  
 به (الواو) عاطفة (لا) نافية (بيمينك) متعلّق بـ (تخطّه) ، (إذا) - بالتثنية - حرف جواب « 2 » ،  
 (اللام) رابطة لجواب شرط مقدّر هو لو « 3 » .  
 وجملة : « ما كنت ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أنزلنا.  
 وجملة : « تتلو ... » في محلّ نصب خبر كنت.  
 وجملة : « لا تخطّه ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة تتلو.  
 وجملة : « ارتاب المبطلون ... » لا محلّ لها جواب الشرط المقدّر (لو).

(1) أو متعلّق بحال من كتاب.

(2) المراد بكونها جواباً أنّها حرف تصحب الجواب وإن لم تكن رابطة له بالشرط.

(3) قال الفراء : حيث جاءت (إذا) - بالتثنية - قبل اللام فقبلها لو مقدّرة إن لم تكن ظاهرة.

(347/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 348

(49) (بل) للاضراب الانتقاليّ (في صدور) متعلّق بنعت لبيّنات ، و(الواو) في (أوتوا) نائب الفاعل

(الواو) عاطفة (ما يجحد ... الظالمون) مثل المتقدّمة.

وجملة : « هو آيات ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « أوتوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « ما يجحد ... إلّا الظالمون ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة هو آيات ...

البلاغة

الإطناب : في قوله تعالى وَلَا تَخْطُئُ بِيَمِينِكَ.

إطناب لا بد منه ، فذكر اليمين ، وهي الجارحة التي يزاوّل بها الخط : زيادة تصوير لما نفي عنه من

كونه كاتباً. ألا ترى أنك إذا قلت في الإثبات ، رأيت الأمير يخط هذا الكتاب بيمينه ، كان أشد

لإثباتك أنه تولى كتابته ، ومثله قولهم : رأيتُه بعيني ، وقبضته بيدي ، في تحقيق الحقيقة وتأكيدا ، حتى لا يبقى للمجاز مجال ، وهذا يقال في كل شيء يعظم مناله ، ويعز الوصول إليه . وهو كثير في القرآن الكريم .

الفوائد

تدوين القرآن :

قال الخطابي : إنما لم يجمع النبي (صلى الله عليه وسلم) القرآن في المصحف ، لما كان يترقبه لورود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته ، فلما انقضى نزوله بوفاته ، ألهم الله الخلفاء الراشدين ذلك ، وفاء بعده الصادق بضمان حفظه على هذه الأمة ، فكان ابتداء ذلك على يد الصديق بمشورة عمر . وقال السيوطي : كان القرآن كتب كله في عهد الرسول ، لكنه غير مجموع في

(348/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 349

موضع واحد ، ولا مرتب السور . وعن زيد بن ثابت أنه قال : أرسل إلى أبو بكر ، عقب مقتل أهل اليمامة ، فإذا عمر بن الخطاب عنده . قال أبو بكر : إن عمر أتاني فقال : إن القتل قد استحرّ بالمواطن فيذهب كثير من القرآن ، فقال زيد لعمر : كيف تفعل ما لم يفعله رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قال عمر : هذا والله خير ...

فلم يزل يراجعني ، حتى شرح الله صدري لذلك . قال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل ، لا نتهمك ، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد : فو الله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن . قلت : فلم يزل أبو بكر يراجعني ، حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ، فتتبع القرآن أجمعه من العسب والخاف « 1 » وصدور الرجال ، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري ، لم أجدها مع غيره وهي لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين ، إلى آخر براءة ولما كان عهد عثمان جدّ من المناسبات ما دعا إلى إعادة النظر في أمر هذه الصحف التي كتبها زيد بن ثابت .

روى البخاري عن أنس ، أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان ، وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق ، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة ، فقال لعثمان : أدرك الأمة قبل أن يختلفوا ، فأرسل عثمان إلى حفصة بنت عمر ابن الخطاب وزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أرسلني إلينا هذه الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك . فأرسلت بها حفصة إلى عثمان ، فأمر

زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فنسخوها في المصاحف. وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة : إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في

(1) العسب : جمع عسيب ، وهي جريدة من النخل كشط خوصها وكانت تستعمل للكتابة عليها  
للخاف : حجارة بيض رقاق وكانت تستعمل - أيضا - للكتابة عليها -

(349/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 20 ، ص : 350  
شيء من القرآن فكتبوه بلسان قريش ، فإنه إنما أنزل بلسانهم. ففعلوا ، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف ، ردّ عثمان الصحف إلى حفصة. وأرسل عثمان إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا ، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق.

[سورة العنكبوت (29) : آية 50]

وَقَالُوا لَوْ لَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (50)  
الإعراب :

(الواو) استئنافية (لولا) حرف تحضيض - أو تقريع - (عليه) متعلق بـ (أنزل) ، (آيات) نائب الفاعل (من ربه) متعلق بـ (أنزل) « 1 » ، (إنما) كافة ومكفوفة (عند) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر للآيات (الواو) عاطفة (مبين) نعت لنذير مرفوع.

جملة : « قالوا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « لولا أنزل .. آيات ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « قل ... » لا محلّ لها استئناف بياني.

وجملة : « إنما الآيات عند الله. » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « إنما أنا نذير ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول.

(1) أو متعلق بنعت لآيات.

(350/20)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 5

الجزء الحادي والعشرون

بقية سورة العنكبوت

من الآية 51 إلى الآية 69 سورة الزوم آياتها 60 آية سورة لقمان آياتها 34 آية سورة السجدة آياتها 30 آية سورة الأحزاب من الآية 1 إلى الآية 30

(5/21)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 6

[سورة العنكبوت (29) : آية 51]

أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (51)  
الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام التوبيخي (الواو) عاطفة (أنا) حرف مشبّه بالفعل واسمه (عليك) متعلق بـ (أنزلنا) ،  
(عليهم) متعلق بـ (يتلى) ، (في ذلك) خبر مقدّم (اللام) للتأكيد (رحمة) اسم إنّ منصوب مؤخر (لقوم)  
متعلق بذكرى ..

والمصدر المؤوّل (أنا أنزلنا ...) في محلّ رفع فاعل يكفهم.

جملة : « لم يكفهم ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي : أ قصّرت الآية المنزلة ولم  
يكفهم إنزالها متلوّة « 1 » .

وجملة : « أنزلنا ... » في محلّ رفع خبر أنّ.

وجملة : « يتلى ... » في محلّ نصب حال من الكتاب.

وجملة : « إنّ في ذلك لرحمة ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « يؤمنون .. » في محلّ جرّ نعت لقوم.

الفوائد

– أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ :

نؤكد أن علامات جزم الفعل المضارع ثلاث : السكون للفعل الصحيح وحذف النون للافعال الخمسة ،  
وحذف حرف العلة للفعل المعتل الآخر.

(1) يجوز أن تكون استئنافية.

(6/21)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 7

و من المفيد جدا أن نتقدم للقارئ بقاعدة بناء فعل الأمر ، والتي تقول : يبنى فعل الأمر على ما يجزم به مضارعه.

وبما أن علامات جزم المضارع ثلاث ، فيقابلها ثلاث حالات لبناء فعل الأمر :

أ - إذا كان صحيح الآخر : يبنى على السكون لأن مضارعه يجزم بالسكون ..

ب - إذا كان من الأفعال الخمسة ، أي إذا اتصلت به ألف التثنية أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة : يبنى على حذف النون لأن مضارعه يجزم بحذف النون.

ج - إذا كان معتل الآخر : يبنى على حذف حرف العلة من آخره ، لأن مضارعه يجزم بحذف حرف العلة من آخره.

مثال الأول اكتب ومثال الثاني « اقرأ ، اكتبوا ، العبي » ومثال الثالث « اتل ، ارم ، اغز » . فتبصر هديت إلى الصواب.

[سورة العنكبوت (29) : آية 52]

قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (52)

الإعراب :

(اللّه) لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل كفى (بيني) ظرف منصوب متعلق بـ (شهِداً) ، وعلامة نصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء ، و(الياء) مضاف إليه (بينكم) مثل بيني فهو معطوف عليه (شهِداً) تمييز منصوب « 1 » ، (في السموات) متعلق بمحذوف صلة الموصول ما (الواو) استئنافية - أو عاطفة - (بالباطل) متعلق

---

(1) أو حال.

(7/21)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 8

ب (آمنوا) ، (باللّه) متعلّق بـ (كفروا) ، (أولئك) مبتدأ ثانٍ في محلّ رفع « 1 » ، (هم) ضمير فصل « 2 » ، (الخاسرون) خبر المبتدأ أولئك.

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « كفى بالله ... » في محلّ نصب مقول القول.  
 وجملة : « يعلم ... » في محلّ نصب حال « 3 » .  
 وجملة : « الذين آمنوا ... » لا محلّ لها استئنافية « 4 » .  
 وجملة : « آمنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).  
 وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.  
 وجملة : « أولئك ... الخاسرون. » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).  
 البلاغة

الاستعارة التخييلية : في قوله تعالى « أولئك هم الخاسرون » :  
 في الخسران استعارة تخيلية هي قرينتها ، لأن الخسران متعارف في التجارات ، وهذا الكلام ورد مورد  
 الإنصاف ، حيث لم يصرح بأنهم المؤمنون بالباطل ، الكافرون بالله عز وجل ، بل أبرزه في معرض  
 العموم ، ليهجم به التأمل على المطلوب ، فهو كقوله تعالى « وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ  
 مُّبِينٍ »

#### [سورة العنكبوت (29) : الآيات 53 إلى 55]

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (53)  
 يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (54) يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ  
 أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوْقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (55)

- (1) أو بدل من الموصول (الذين).
- (2) أو ضمير منفصل مبتدأ ثالث خبره الخاسرون ، والجملة خبر المبتدأ (أولئك).
- (3) أو لا محلّ لها استئناف بياني.
- (4) أو معطوفة على جملة مقول القول في محلّ نصب. [.....]

(8/21)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 9  
 الإعراب :

(الواو) استئنافية (بالعذاب) متعلّق بـ (يستعجلونك) ، (الواو) عاطفة (لو لا) حرف شرط غير جازم  
 (أجل) مبتدأ محذوف الخبر (اللام) واقعة في جواب لولا ، والثانية لام القسم لقسم مقدّر (يأتينهم)  
 مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ رفع ، والفاعل هو ، و(هم) ضمير مفعول به (بغته) مصدر في موضع

الحال « 1 » ، (الواو) واو الحال (لا) نافية.

جملة : « يستعجلونك ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « لو لا أجل (موجود ...) » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « جاءهم العذاب ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « يأتيتهم .. » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر ، وجملة القسم المقدّرة لا محلّ لها

استئنافية - أو معطوفة على الاستئنافية - وجملة : « هم لا يشعرون .. » في محلّ نصب حال.

وجملة : « لا يشعرون .. » في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).

(54) (الواو) استئنافية (اللام) المرحقة للتوكيد (بالكافرين) متعلّق بمحيطة.

وجملة : « يستعجلونك (الثانية) » لا محلّ لها استئنافية لتأكيد الجملة الأولى.

وجملة : « إنّ جهنّم لمحيطه ... » لا محلّ لها استئنافية تعليلية.

(يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بمحيطة (من فوقهم) متعلّق

---

(1) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه يلاقي الفعل في المعنى أي ليبيغتهم بغته.

(9/21)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 10

ب (يغشاهم) وكذلك (من تحت) معطوف على من فوقهم ، وفاعل (يقول) محذوف يعود على المؤكّل  
بالعذاب المفهوم من السياق (ما) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به بحذف مضاف أي : جزاء ما  
كنتم ..

والعائد محذوف أي تعملونه.

وجملة : « يغشاهم ... » في محلّ جر مضاف إليه.

وجملة : « يقول ... » في محلّ جر معطوفة على جملة يغشاهم.

وجملة : « ذوقوا ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « كنتم تعملون .. » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « تعملون. » في محلّ نصب خبر كنتم.

البلاغة

خص سبحانه وتعالى نار جهنم بالجانبين الأعلى والأسفل ، ولم يذكر اليمين ولا الشمال ، ولا الخلف  
ولا الأمام لإظهار الفرق بينهما وبين نار الدنيا التي تحيط بجميع الجوانب فنار جهنم لا تطفأ بالدوس

عليها ، ولكنها تنزل من فوق.

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 56 إلى 57]

يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِيَّ وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ (56) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (57)

الإعراب :

(الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب نعت لعبادي (الفاء) الأولى رابطة لجواب شرط مقدّر ، (الفاء) الثانية زائدة للترتين (إيائي) ضمير منفصل في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده (النون) في (اعبدون) للوقاية قبل الياء المحذوفة لمناسبة الفاصلة.

(10/21)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 11

جملة النداء : « يا عبادي » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « آمنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « إِنَّ أَرْضِيَّ وَاسِعَةٌ .. » لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة : « (اعبدوا) المقدّرة .. » في محلّ جزم جواب الشرط المقدّر أي إن ضاقت عليكم أرضكم فاعبدوني في أيّ أرض تهاجرون إليها غير أرضكم.

وجملة : « اعبدون .. » لا محلّ لها تفسيريّة.

(56) (ثمّ) حرف عطف (إلينا) متعلّق بـ (ترجعون) ، و(الواو) فيه نائب الفاعل.

وجملة : « كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ .. » لا محلّ لها استئنافية تعليلية.

وجملة : « ترجعون .. » لا محلّ لها معطوفة على التعليلية.

الفوائد

– يا عِبَادِيَ

:

نقرر للمرة الثانية أن المنادي خمسة أقسام : اثنان منهما مبنيان على الضم في محلّ نصب ، وهما

المفرد العلم ، نحو يا محمد ، ويا سميح ، والنكرة المقصودة ، نحو : يا رجل ، ويا تلميذ.

وثلاثة منصوبة وهي : النكرة غير المقصودة ، نحو : يا رجلا ، ويا تلميذا والمضاف نحو : يا صاحب

المنزل ، ويا أستاذ الدرس والشبيه بالمضاف ، نحو : يا طالعا جبلا ، ويا ساكنا في الدار.

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 58 إلى 59]



وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (58) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (59)

(11/21)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 12

الإعراب :

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (نبؤنّهم) مثل يأتينهم « 1 » ، (من الجنة) متعلّق بحال من (غرفا) هو مفعول به ثان منصوب (من تحتها) متعلّق بـ (تجري) « 2 » ، (خالدين) حال من ضمير المفعول في (نبؤنّهم) ، منصوبة « 3 » ، والمخصوص بالمدح محذوف تقديره الجنة أو هذا الأجر .  
جملة : « الذين آمنوا ... » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « آمنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة : « عملوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة .

وجملة : « نبؤنّهم ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر ... وجملة القسم وجوابه في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين) « 4 » .

وجملة : « تجري ... » في محلّ نصب نعت لـ (غرفا) .

وجملة : « نعم أجر ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ - أو تعليليّة - (59) (الذين) اسم موصول في

محلّ جرّ نعت للعاملين « 5 » ، (على ربّهم) متعلّق بـ (يتوكّلون) .

وجملة : « صبروا .... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني .

وجملة : « يتوكّلون .. » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة .

الصرف :

(غرفا) ، جمع غرفة ... وانظر الآية (75) من سورة الفرقان .

(1) في الآية (53) من هذه السورة .

(2) أو بمحذوف حال من الأنهار .

(3) أو من الجنة ، أو من (غرفا) .

(4) أو الخبر محذوف لدلالة جواب القسم عليه .

(5) أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا على المدح تقديره هم ، والجملة مستأنفة .. أو مفعول به لفعل محذوف تقديره أمدح .

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 13

[سورة العنكبوت (29) : آية 60]

وَكَايْنُ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (60)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (كأَيْن) اسم كناية عن العدد مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ (من دابة) تمييز (لا) نافية (الواو) الأولى عاطفة ، والثانية استئنافية (إِيَّاكُمْ) ضمير منفصل في محلّ نصب معطوف على الضمير المتّصل في (يرزقها) ، (العليم) خبر ثان مرفوع.  
وجملة : « كَأَيْنُ مِنْ دَابَّةٍ ... » لا محلّ لها استئنافية.  
وجملة : « لا تحمل .. » في محلّ جرّ نعت لدابة ..  
وجملة : « اللَّهُ يَرْزُقُهَا .. » في محلّ رفع خبر المبتدأ (كَأَيْن).  
وجملة : « يَرْزُقُهَا .. » في محلّ رفع خبر المبتدأ (اللَّهُ).  
وجملة : « هو السميع .. » لا محلّ لها استئنافية.

الفوائد

- « كأي » أو « كَأَيْن » حسب رسم المصحف : وهي اسم مركب من « كاف » التشبيه و « أي » المنونة ، وجاز الوقف عليها بالنون. وهي بمعنى « كم » وتوافقها في خمسة أمور :  
« الإبهام والافتقار إلى التمييز والبناء ، ولزوم التصدير. وإفادة التكثير » وهو الغالب نحو « وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِئِيُونٌ كَثِيرٌ » .

وتخالفها في خمسة أمور :

الأول : أن « كَأَيْن » مركبة وكم بسيطة.

الثاني : أن مميزها مجرور بـ « من » غالبا ، كما مرّ آنفا.

الثالث : أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور.

الرابع : أنها لا تقع مجرورة.

الخامس : أن خبرها لا يقع مفردا بل جملة ، كما مرّ في الآيات السابقة.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 14

[سورة العنكبوت (29) : آية 61]

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ (61)  
الإعراب :

(الواو) استئنافية (اللام) موطنة للقسم (سألتهم) فعل ماض مبني في محلّ جزم فعل الشرط (من) اسم استفهام في محلّ رفع مبتدأ (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (يقولن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ، وقد حذفت لتوالي الأمثال ، و(الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ، و(النون) نون التوكيد (اللّه) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، والخبر محذوف أي : اللّه فعل ذلك (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (أنّى) اسم استفهام في محلّ نصب ظرف مكان متعلّق بـ (يؤفكون) ، و(الواو) فيه نائب الفاعل.

جملة : « إن سألتهم ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « من خلق ... » في محلّ نصب مفعول به لفعل السؤال المعلق بالاستفهام من بتقدير حرف الجرّ أي عمّن خلق ....

وجملة : « خلق .... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة : « سخر ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة خلق ...

وجملة : « يقولن ... » لا محلّ لها جواب القسم ... وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

وجملة : « اللّه (فعل ..) .. » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « يؤفكون ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر مقترنة بالفاء أي : إن صرفهم الهوى فأنّى

يؤفكون .. وجملة الشرط المقدّرة لا محلّ لها استئنافية.

(14/21)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 15

[سورة العنكبوت (29) : آية 62]

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (62)  
الإعراب :

(لمن) متعلّق بـ (يبسط) ، (من عباده) متعلّق بحال من العائد المقدّر « 1 » ، (له) متعلّق (يقدر) (بكلّ) متعلّق بعليم.

جملة : « اللّه يبسط ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « ييسط ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله).

وجملة : « يشاء ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة : « يقدر له ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة ييسط.

وجملة : « إنّ الله ... عليم » لا محلّ لها تعليلية.

]

سورة العنكبوت (29) : آية 63]

وَلَيْتَن سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (63)

الإعراب :

(الواو) استئنافية - أو عاطفة - (لئن .. نزل) مثل لئن .. خلق « 2 » ، (من السماء) متعلّق بـ (نزل) ،

(الفاء) عاطفة (به) متعلّق بـ (أحيا) ، (من بعد) متعلّق بـ (أحيا) ، (ليقولنّ الله) مثل السابقة « 3 » (لله)

متعلّق بخبر المبتدأ الحمد (بل) للإضراب الانتقالي (لا) نافية.

جملة : « إنّ سألتهم ... » لا محلّ لها استئنافية « 4 » .

وجملة : « من نزل ... » في محلّ نصب مفعول به لفعل السؤال

(1) أي من يشاء رزقه من عباده .. ويجوز أن يكون تمييزا للموصول من.

(2) في الآية (61) من هذه السورة.

(3) في الآية (61) من هذه السورة.

(4) أو معطوفة على جملة إنّ سألتهم في الآية (61) ، وما بينهما اعتراض.

(15/21)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 16

المعلّق بالاستفهام من.

وجملة : « نزل ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة : « أحيا ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة نزل.

وجملة : « يقولنّ .. » لا محلّ لها جواب القسم .. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

وجملة : « الله (فعل ذلك) » . في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « الحمد لله ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « أكثرهم لا يعقلون .. » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « لا يعقلون .. » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أكثرهم).

[سورة العنكبوت (29) : آية 64]

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (64)  
الإعراب :

(الواو) استئنافية (ما) نافية مهملة (الحياة) بدل من اسم الإشارة - أو عطف بيان - (إلا) للحصر

(لهو) خبر المبتدأ هذه (الواو) عاطفة (اللام) المرحقة للتوكيد (لو) حرف شرط غير جازم.

جملة : « ما هذه .. إلا لهو » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « إِنَّ الدار ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « هي الحيوان .. » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « كانوا ... » لا محلّ لها استئنافية .. وجواب الشرط محذوف تقديره : ما آثروا الحياة الدنيا

..

وجملة : « يعلمون .. » في محلّ نصب خبر كانوا ..

(16/21)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 17

الصرف :

(الحيوان) ، اسم لكلّ ما فيه حياة ناطقا كان أم غير ناطق ، وقد جاء في الآية بمعنى الحياة الدائمة التي لا موت فيها ..

و(الواو) فيه منقلبة عن ياء - عند سيبويه - شذوذا كيلا يلتبس مع التثنية ، ولم تقلب ألفا كيلا تحذف إحدى الألفين .. أمّا عند غير سيبويه فالواو أصلية ولا قلب.

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 65 إلى 66]

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ (65) لِيَكْفُرُوا  
بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (66)

الإعراب :

(الفاء) استئنافية (في الفلك) متعلّق بـ (ركبوا) ، (دعوا) فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ المقدّر على الألف

المحذوفة لالتقاء الساكنين. و(الواو) فاعل (مخلصين) حال من فاعل دعوا (له) متعلّق بمخلصين » 1

« ، (الدين) مفعول به لاسم الفاعل (الفاء) عاطفة (لَمَّا) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بمضمون الجواب (إلى البرّ) متعلّق بـ (نَجَّاهُمْ) (إذا) فجائية ..  
 جملة : « ركبوا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.  
 وجملة : « دعوا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.  
 وجملة : « نَجَّاهُمْ .. » في محلّ جرّ مضاف إليه.  
 وجملة : « هم يشركون .. » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.  
 وجملة : « يشركون .. » في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).  
 (66) (اللام) لام العاقبة (يكفروا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، ومثله (ليتمتعوا) ، (بما) متعلّق بـ (يكفروا) ، (الفاء) استئنافية (سوف)

(1) أو متعلّق بحال من الدين.

(17/21)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 18  
 حرف استقبال والمصدر المؤوّل (أن يكفروا ..) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (يشركون).  
 والمصدر المؤوّل (أن يتمتعوا ..) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (يشركون) فهو معطوف على المصدر الأول.  
 وجملة : « يكفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.  
 وجملة : « آتيناهم .... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) « 1 » .  
 وجملة : « يتمتعوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر الثاني.  
 وجملة : « سوف يعلمون ... » لا محلّ لها استئنافية.  
 البلاغة

المجاز : في قوله تعالى « لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ » .  
 فإن قلت : كيف جاز أن يأمر الله تعالى بالكفر ، وبأن يعمل العصاة ما شاءوا ، وهو ناه عن ذلك ومتوعد عليه؟ الجواب : هو مجاز عن الخذلان والتخلي ، وأن ذلك الأمر متسخط للغاية. ومثاله : أن ترى الرجل قد عزم على أمر ، وعندك أنّ ذلك الأمر خطأ ، وأنه يؤدي إلى ضرر عظيم ، فتبالغ في نصحه واستنزاله عن رأيه ، فإذا لم تر منه إلا الإباء والتصميم ، غضبت عليه وقلت : أنت وشأنك وافعل ما شئت ، فلا تريد بهذا حقيقة الأمر.

## الفوائد

1 - النماذج الانسانية في كتاب الله كثيرة ، نحو :

- إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا .

- وخلق الإنسان جزوعا .

(1) والعائد محذوف تقديره إيّاه ، وهو المفعول الثاني .

(18/21)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 19

- وخلق الإنسان عجولا .

- وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا .

وفي هذه الآية ، التي نحن بصددھا ، يصوّر لنا القرآن الكريم الإنسان كيف يلجأ إلى الله ، وقت الحاجة ، ووقت الضيق ، حتى إذا زال عنه ما هو فيه ، نسي الله ونأى بجانبه ، وتنكر لنعمائه وألطافه ..

2 - أحصى الخليل بن أحمد عدد اللامات ، فبلغت إحدى وأربعين لاما؟ نعدھا عدا وهي : لام القسم ، لام جواب القسم ، لام الأمر ، لام جواب الأمر ، لام الوعد ، لام الوعيد ، لام التوكيد ، لام العمد ، لام الجحد ، لام كي ، لام إن الخفيفة ، لام الغاية ، لام الترجي ، لام التمني ، لام التحذير ، لام المدح ، لام الذم ، لام كما ، لام المنقول ، لام الجزاء ، لام الشفاعة ، لام الاستغاثة ، لام الجر ، لام الصفة ، لام الأصل ، لام المعرفة ، لام التكثير ، لام الابتداء ، لام التفضيل ، لام ليس ، لام النفي ، لام غير ، لام التبرئة ، لام الصلة ، لام النهي ، لام الدعاء ، لام الاستحقاق ، لام الإلحاق ، لام الفصاحة .

وهذه اللامات تقسم إلى ثلاثة أقسام :

عاملة للجر ، عاملة للجزم ، وغير عاملة .

[سورة العنكبوت (29) : الآيات 67 إلى 68]

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ (67)  
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ (68)  
الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الواو) عاطفة (أنا) حرف مشبّه بالفعل واسمه (حرما) مفعول به ثان ..

والمفعول الأول محذوف أي بلدهم أو مكّة (الواو) واو الحال (الناس) نائب الفاعل مرفوع

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 20

(من حولهم) متعلّق بـ (يتخطّف) ، (الهمزة) مثل الأولى (الفاء) عاطفة (بالباطل) متعلّق بـ (يؤمنون) ، (بنعمة) متعلّق بـ (يكفرون).

جملة : « لم يروا ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي : أغفلوا ولم يروا ...  
وجملة : « جعلنا ... » في محلّ رفع خبر أنّ.

والمصدر المؤوّل (أنا جعلنا ...) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي يروا.

وجملة : « يتخطّف الناس ... » في محلّ نصب حال.

وجملة : « يؤمنون .. » لا محلّ لها معطوفة على جملة لم يروا.

وجملة : « يكفرون .. » لا محلّ لها معطوفة على جملة يؤمنون.

(68) (الواو) عاطفة (من) اسم استفهام في محلّ رفع مبتدأ خبره (أظلم) ، (ممن) متعلّق بأظلم (على

الله) متعلّق بـ (افتري) ، (كذبا) مفعول به منصوب « 1 » ، (بالحقّ) متعلّق بـ (كذب) ، (لما جاءه)

مثل لما نجاهم « 2 » (الهمزة) للاستفهام التقريريّ لأنها دخلت على نفي وإن كان فيها معنى الإنكار

في الأصل (في جهنّم) متعلّق بخبر ليس (مثنوى) اسم ليس مؤخّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة

(للكافرين) متعلّق بنعت لمثنوى ...

وجملة : « من أظلم .... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستئناف أغفلوا ..

وجملة : « افتري ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة : « كذب ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة : « جاءه ... » في محلّ جرّ مضاف إليه ... وجواب الشرط

(1) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مرادفه ، والمفعول محذوف.

(2) في الآية (65) من هذه السورة. [.....]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 21

محذوف دلّ عليه ما قبله.

وجملة : « ليس في جهنّم مثنوى .. » لا محلّ لها استئنافية.



[سورة العنكبوت (29) : آية 69]

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (69)  
الإعراب :

(الواو) استئنافية (فينا) متعلق بـ (جاهدوا) بحذف مضاف أي في سبيلنا (اللام) لام القسم لقسم مقدّر  
(نهدينهم) مضارع مبني على الفتح في محلّ رفع ، والفاعل نحن للتعظيم ، و(هم) ضمير مفعول به  
(سبلنا) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (اللام) المرحقة للتوكيد (مع) ظرف منصوب متعلق بخبر  
إنّ.

جملة : « الذين جاهدوا ..... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « جاهدوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « نهديتهم ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر ...

وجملة القسم المقدّرة في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين) « 1 » .

وجملة : « إنّ الله لمع المحسنين » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية  
البلاغة

الإيجاز بالحذف : في قوله تعالى « وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا » فقد أطلق المجاهدة ولم يقيد بها بمفعول ،  
ليتناول كل ما يجب مجاهدته من النفس الأمارّة بالسوء والشيطان وأعداء الدين .  
« انتهت سورة العنكبوت »

(1) أو الخبر محذوف لدلالة جواب القسم عليه.

(21/21)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 21 ، ص : 22  
[يباض]

(22/21)